07 2015

Rajoul el houdoud

Interview m3a Oujdi, daro Yassine Zaaitar

Oujdi | Yassine Zaaitar

Oujdi fi 3oumro 29 sna ou y3ich fi Euroupa men hawali 6 ans. Mazal hata lyoumina hada mal9ach hata chi char3iya fi kwarto, ou 3la jal lbasma ta3ou fi lmajar, moumkin y3awdo yraj3ouh fi ay wa9t ltama. Oujdi yatkalam derija ou l'arabe kima yatkalam ktir men loughat wahdakhra dyal Euroupa kima, l'allemand, francais, ou anglais. Hada li9aa m3ah kann bederija, min ajl nachr ou jrat 3lih ta3dilat kadalik.

3awad lia chwia 3la stonat dyal lablad lmoughrib 9bal matoukhroj? Mnin kont t3ich? Ou kifach?

Ana kant 3ayach khadam la7dada. Fi l7odod nkhadmo ba-noir, tama takhdam tijara tjib sal3a 3khissa ou kat bi3ha fal ma3rib. Hadchez kat rayech hakda. Khadamin ana ou khoti khadamin 3la mi ou la famille. Manha kona 3aychin.

Ga3 drari wlad darb raychin b7aloka?

Aktaria les ma 3andoch chwia draham khadam fi 7dada les walidih labass bihom houwa hadak. lli rah i9ra i9ra wo lli khadam rah khadam fi la7dada. Ma 3adnach nass li tay khadmo lkhadma ta3 lablad 9ahwa takhdam wala, kolchez khadam fi la7dada biha

3aychin ou biha waklin lkhobz ou biha m3aychin khawtna ou la famille ta3tna.

Wa3lach khrajt? Wach houma lasbab, kima rak 3aref kayan bezef?

Ana tharasst fal khadma dyali, romperse, ma b9awch 3andi la floss bach nakhdam. Mchali kolchi. Kant khadam bi rass lmal chwia dato lia dawla. Makanatch 3andi roukhssa dyal lkhadma, l7odod mbal3a ou fi kol control yahakmoni fih yadoli l'auto ou ydirouni fi lhabs. Ou Ma 3andakch l7a9 tahdar, 7a9ach khadam bi noire. Koul li mab3outin men doula ychado draham ou yaprofitiw men hadi lwad3iya. Ou hada chi li kann ykhali nass toukhraj mel bled. Ana masabt hata houloul khra. Ou ana habit ndabar 3la rassi, bech nakhdam, natzawaj ou ndir 3ayla.

Hada kan samih ana l9am3 bech namchiw m3a ba3diatna marhala bi marhala, hadi lmarhala kansamiha l9am3 dima la police kay ydakhlo lfokara kay dokhlohom bi roukhssa ou ki matkounch 3andhoum roukhssa … Tama …

Ah ma9mo3in fi lablad. Bech t3ich yli9lek zhar ou draham. Ou ila ma3andekch hadachi rak ma9mou3. Makanch li yhawas 3lik wach 3oucht ou kifach rak 3ayach.

Oui, oui zhar hadi hadja … Ta9dar tgoul fi lbled zhar kay tba3 rir fi la9ra3i. Wallakin lwa9i3 n'existe pas – wela m3aya ana.

Oui hiya badat, zhar hiya kalma ta3 chi hadja, li kaya9dar l'inssan yachriha mel super marché. Ana makanamanch b'zhar, ana zhar maka3amro mazarni. Ana ma3andi hata chi hadja m3a zhar, ou 3omri makan 3andi zhar. Ana maka 3oumri matla9it m3a chi had, kech mra europia wela, li katbadali hadja mahyati. Kont fi 3ouri 23 ans ki kharjt m'lbled ou daba rani 29 maka hadja matbadlet.

Narj3ou l hadja mohima fi lbled ou hiya roukhssa: maka3oumrak mahawast tsib kech chi khadma maziana, legal, li biha ghadi tahsal 3la laflouss mazianin bech ta9dar takri dar kima bezef dyal nass khrin?

Ana kananjam ngoulek 3la lkhadma: tkoun takhdam, katadi 350 wela 400 Euro fi chhar. Kan makountch khadam 3and doula, katakhdam fi 9ahwa, fi restaurant wela fi lbanian, ou hna katadi draham 9lal bezef.

Ma3naha nta katakhdam bla tawdif, ou hada koulou ghir bech katadi chwia ta3 laflous?

Oui, matalan fi lbanian katadi 250 wela 300 fi chhar. Wach hada ba3d? Nta katnajam takri dar b 300 Euro, katazawaj wela tabni 3ayla? Matgassarch biya s'il te plait! Fi lblad koulchi ghali. Hada chi li kann ykhali nass thadjer l'Euroupa. Hna kanhabou nchoufo danya kima ngoulo. Ktir ma nass jaw men Euroupa, chraw dyar ou tzawjou. 9bal mayrouh kat bhalna fa9ir, besah rabi kaysahal fi lhadja. Li hada chi hna tani noukharjo, hata hna tani natzawjou ou kanajmo nachro des automobiles.

Safi rir 7darti rassak ou mchitez?

7dart rassi ou darat lia fi rassi, randi wa7ad lmassrofa fi jib 1000 euro ou hazit. Galtha lal mi ou khoter ou hata chi had khour. Dit hadjati ou tiket dyal tiyara, rout l'aéroprt l'Casa ou men tama la Turquie. Makasayitch nal9a khadma fi la turquie, mchit directement lalyounan. Hadi tri9 twila. 3tit 500 Euro lwahd lharag bech ywasalni lalyounan.

Ken 3andek chi itisal m3a hadek lharag melmoughrib? Kont 3aref chkoum ghadi ta3tih laflous dyalak?

Ah, man lma3rib n3arfo sa7bi mcha m3ah rtani contact mrah hdart mrah. Rir hdart, gali arwa7 mar7ba bik. Ou lmochkila li srat lina fi tre9. Wsalna lal grece hadik law9ita kano kay raj3o lal turkie ou raj3ouni lal turkie, man jihat lwad dyal turkie ou la grece lwad binathom 9at3ona lwad bi zodyak.

Oui golo lik sir f7alatak?

Ana 9at3ouna fi lil kanat dalma, ou maka9admounach la chourta dyal la turquie. Ana lmohim dart groupe mra chez algeriens, lli kano m3aya wana maghrabi wa7id fihoum. Tala9na 3la rajlina, dkhalna fi lwad ou kamalnaha 3ouman. 3rid kbir machez kif daunaw. Howa anass ta3 donau, mais Al wad, rah ytmacha bazaf. Man lfo9 e ban lik rir balati e tmacha wallakin kif dkhol fih fi noss yban lik jbad man ta7t kay jar man lta7t makay khalikch ta9tar kay tmacha bi sor3aa hadik hia man tama tmachina. Rah kano radi e moto nass mraya, ana kagoltalhoun ano lwad kayajri ou maghadich yawaslo laljiha loukhra. Hat ana ou malgré kana3raf n3oum, wjadtha s3iba. Hadouk raj3ou la turquie ou men tama mchaw l istanbul. Hna kona chi tlata ki wsalna laljiha lokhra. Aya rohna kif kif oumba3d koul wahed mcha fi tri9o. Ana ba3dha sma3t beli hadouk les deux les ghdaw m3aya hakmouhom fi lhoudoudou raj3ouhom l istanbul. Ana 9dart nawsal l atina. Walakin tama rak hchito, men tama maghadich yraj3ouk la Turquie.

Inna 3am hada ?

Hadi fi mai 2007.

Ou b9iti 3ayach tama fi lyounan?

B9it 3ayach tama 7atta wa7ad 2 mois, kont ntali hata taya7ni control. Man tama jitt la houngarie, jit bar dkhalt ma9donia sirbia dkhalt la houngarie hata la namssa. Jit Rla rajlina ou transport tani.

Kif wssalt la houngarie fal l7odod tay7oni l3asskar fi l7odod houngariyin. Dawna lwa7ad camp galo lina diro l'asile ou ntal9okom mat diroch darbo 7abss. Bach 7chawh lina 7chawha lina bal bassma galak dir l'asile ou ntal9ok. Ou daba fin ma mchiter kay3adok lal houngarie hadik hia lablad responssable rlik.

3andek lcho3or ana ghadi tawsal la lmoubtagha dyalak?

Ana lmouchkila dyali hiya ma nal9ahach fin nanrass. Kan bri nakri dar khassak lawra9. Ou bla lawra9 maghadich takhdam. Bach khassak tanrass hadi awal 7aja hia al ahamia fi lrorba europa. 7naya lmohajirin ma radnach fin narsso ma radnach dyorna hnaya ma randich mimma ou khouya li yhouli lbab wadakhalni lih ila jani lbard.

Bassa7 nit!

Ra ma randich darna ranni fi rorba manich fi bladi ra dar hia assassiya. Lmakla takhwan walla takoul min zabala rak matmotch bi jo3, wallakin fin tan3ass radi tanrras fi zna9i? Chno radi dir? Ra darori khassak dir 7aja lkhatra had l'autriche hadi makatrhamch. Harraga makin walo 3ak b7al lhachara hnaya srira fi l'autrich rla ard l'Autriche.

Ila galt lik wa7ad l9adia kan r3af 2 drari kano jaw m3aya nhar lawal lwa9t li 7atit rajli fi l'europe jaw mraya 2 personne darbo chez 3 jour walla 4 jour ngolo simana 7na ga3, darboha m3aya man ba3d sifto ro7houm bi ro7houm. Wash daba nta kat fakar billa hadok nass daro lmazyan mani sifto rosshoum? Walla ghalto?

3andhoum sah ya khoya, randhoum sah. 7a9ach radi taglass hna radi dayar 7yatak. Ma ban lik walo, la machror, la dar la w3a9 bach takhdam 7alal. Makach natija. Ana rani harrag hna, ma3andich lhou9ou9. Rani ki lhachara. Kalb hsan meni. Kalb hna 3ando hyat

maziana 3la chi harrag. Lkalb 3ando passport 7mar passport dyalo 3and doucteur 3ando la serance dyalo visa rando l7a9 fi ayi 7aja. 7na ma radna walo. Ana besah machi ghadi nrouh narja3 ladar, ana diya3t hna 6 wela 7 ans lwa9t ou ma3labalich chno tani. Kifach ghadi narja3 ou ana maka3andich hata 10 cent fi sac dyali. Ou zid fi dar maka3andi hat chi, ghir matela ou hada makan.

Wallakian ana wachno ghadi ndir ana darori radi ndaba3 b3la rassi hna ma radich nkhali rassi 7ata nbat fi zan9a, walla nkhali rassi tan twassakh. Ana kan khdam 3la rassi ntajar ndir tijara kan chri chi 7aja nbi3ha rak tar3af. Dabar 3la rassak bach takol ou tochrob ou bach tkhalass chi bartoch bi 200 wala 150 euro tkhalsso mra sa7bak bach ti7 targod hadak houwa al-assass.

Ou ila ma jitich dir b7aloka kifach radi t3ich?

Walla ma jitich dir b7aloka, ah randak sa7. Kifach radi t3ich? L'Autriche ma ghadia ta3tik 7ata 7aja, mat ta3tik walo tkhalik mayat bi jor mat rtikch 7a9ak. Kayna chwia dyal l3onssoriya fal governomon ta3 l'autriche. Lazam kadabar 3la rassak.

Kana9adro ngoulo rana mkatfin?

Oui 3andek sah, makana9adro ndiro hata chi hadja. Hna yabda lwahed yakhwan wela ybi3 kech chi drogue, bech ya9dar y3ich. Lwad3iya li ghadi tkhalik dir hada chi. Wach ghadi dir ki matal9a hata euro fi ljib ta3 sarwal dyalak. Twali mojrim bech ghadi dabar 3la rassak, trouh tbi3 drougue wela takhwan, bech ghadi ykoun 3andek laflouss bech takoul ou tkoun 3andek dar li tan3ass fiha. Makan hata hal wahdakhour, hada howa lhal lwahid. Wela trouh la bled, koul wahed kifach. Ou li maya9darch yakhwan wela mayhabch lazem ybi3 lahchich ou zatla. Maghadich tatrafah besah ma3lich tadi 20 wela 30 Euro bech dabar 3la halak. Ta9dar takoul,

tachrab ou tachri doukhan. Makan hata houloul wahdoukhra, hada chi li kayan.

Ta9dar katahkili chi hadja 3la lhabss, chno howa lhabss 3ndek?

L7abss howa l7abss, lah star. L7abss hadja m9awda. Ana ma 3achtch fi 7abss criminal ana 3acht fi 7abss lawra9. Besah lhabs dyal lawra9 m9awad hna, katr mal 7abss criminal. Kana 8 fi chembre, ou l7abss fih 4 ta3 les stock 4 etagat, kbi3 ou fih wa7ad spasirin sghira, fiha 5 mitrat toul ou 3 hata 4 3ourd. Ou hada ga3 l 40 wahad me nass ta3 itag wahad. Ou lmakla tawaslek hata lbab. Makan hata chi télévision, chi radio, wela sport, hata chi 3afssa bech tat3alam kech chi lougha, walo. Maka3andekch ga3 lho9ou9. Lbab tab9a ma9foula. Lhabss hna m9awad, m9awad, m9awad.

Koul mara yahakmouni fiha, yadouni lhabss dyal lawra9, dir grève de fain takhroj. Kano chi nass m3aya daro grève de fain ou mato godami. Hbass 9albhoum parce que daro maklawch 17, 20, 23 jours ou hada chi ktir, khouya.

Kifach ta9dar t3ich fi hadi lblad. Ydakhlok lalhabs parce que ma3andekch lawra9, tab9a 6 mois ou toukhraj, aya tab9a bara 2 ans ma3andhoumch lha9 ydakhlouk. Ki takhlass 2 ans 3awad men djdid. Wela dir greve de fin ou toukhraj. Besah ki dir greve de fin ta9dar tab9a bara une semaine wela 2 ou yahakmouk y3awdo ydakhlouk lalhabs. Wela dir greve de fin hata tmout. Hadi ygololha ya9tlo nass fi houriyathoum. Lazam to9tal rouhak bech ya3toulek lhouriya dyalak. Khatach ma3andekch lhouriya dyalak. Ma3andekch lhouria, 3andek bark el rafd wela lbasma. Hna n3icho ki lhachara fi hadi danya. Hada houwa l9anoun hna fi namssa.

3andek chi mohami dyalak?

No ma3andich mohami. Ki ydakhlouk lalhabs, ya3tilek kech wahed meli yakhadmo 3andhoum fi ri3aya ta3 l'asyl tsoni. Wela habit tsoni lkech had khor, katachri karta bi 5 euro katsoni biha.

Daba nahadrr r3la l3onssoriya fi zan9a. Hdar mraya frenchement daba, Kifach kat 7ass bila hadok nass kay chofo fik bi sara7a?

Kay ychofo fik chofa ta3 l3onssoriya. Nta machi man 3adna chof kidayar. Chouf chouf kifach dayar,La wa9illa kif kan tmachaw ou kif kan 7arko les mains, les geste les kan diro bi idinna? Balak lharakat dyal yadina machi bhal bhal? Hna kanahadro byadina bazef, oui, hna kanahdro bi jahd. Machi 3la jal lawra9. Nta randak lawra9 ou mzawaj wallakin nta k7al mat khdamch a sa7bi, na3raf bazaf dyal nass kan 3rafhoum ko7al randhom lawra9 mzawjin hna wallakin makay 9adroch e khadmo rlach? 7a9ach k7al al-3onssoria bazaf hna.

Kano sghar namssawiyin randhom wa7ad lo3ba wa7ad les jeu kay la3boh ou fi had li jeu kay golo lal drari sghar wach khayaf man lak7al, homa yala3bo bal byoda walli yadarbo m3ah ko7al, dayrin lihom had le jeu man sghor.

Hdar m3aya chwiya 3la la-blad wash kanti ka tasta3mal, kat tkayaf, man na7iyat lmokhadirat?

Khoya ana 7yati compler wana kan starmal, ana kan kmi la7chich. Ana khoya tablit fi 3omri 15 sana. Kont kan kmi la7chich dokhan kant kan ch3ob chrab. Mazal kan dir kolchi daba. Lazam 3liya natkiyaf dyaman bech na9dar nansa lwa9i3 li rani 3aycho. Kat khalini nahbat chwia.

Alors bach tanssa la7wayj li kay khalok mnirvi.

Oui, zatla hadi kima dwa. Hyatna ga3 ou hna nakmiw. Hadi b7ala mzawajin biha.

Hiya hadik 7na moklina zatla mali kan dzado, safi bach nab9aw saktin man hadroch 3la 7a9na. Lwahed yhadjer me lbled machi 3la jal nass, lakin lbia maka ta3atina hata chi 7wayj. Aussi parce que lwahed 3aref ano lokan yab9a tama maghadich yahsal 3la chi li habo. Ou haka yji lwahed sghir l euroupa. Ou hna yadkhoul fi marhala, li ma3morha makanat maziana ou y3ich fiha lwahed bezef dyal lhwayaj li machi mazianin. Haka yatkiyaf lwahed, yatkiyaf bech yansa bark …

Ana kanansah ga3 nass, bech yatkayfou ghir zatla, mariwana wela hachich. Ana makanatkayafch ga3 les drougue, hada chi darto ki kont sghir, besah daba la drogue lmaziana 3andi hiya lhachich. Besah kayan chi nass li yatkayfou chi drougues li ya9otlo. Ymouto fi wa9t sghir wela yahkamhoum kech chi mard khabith. Ana maka 3oumri mahabit wela manhabch hada chi. Hamdoullah, ana kanfadal zatla ou sarat.

Lmouhim khouya hna natmanaw lah ydir lkhir, ou min nahiyet l3ounsoria hna 3aychin m3ahoum 3aychin, bla maysad3o rashoum. Ou la ilah illa allah mohamed rassoul allah.

Li khassou kech chi soual 3la le film, li jra fih hada l'interview, chouf: http://www.wienwoche.org/2013/de/238/aufenthaltsraum.